"هل الابتكار جهد ذهني أم ملاحظة عابرة"

كان لاسلو بيرو، بطل قصتنا اليوم، صحفي هنغاري يقضي أيامه في الكتابة، لكنه كان يواجه مشكلة متكررة، وهي أن الأقلام التي يستخدمهاكانت تلطخ الورق، وتجف ببطء، وتحتاج إلى إعادة تعبئة بإستمرار

وأثناء مشاهدته إحدى المطابع لاحظ أن الحبر المُستخدم في الطباعة يجف بسرعة ولا يترك أي بقع، على عكس الحبر السائل في أقلامه

عندها تساءل: لماذا لا يكون هناك قلم يستخدم هذا النوع من الحبر، لكنهينساب بسلاسة دون الحاجة إلى ريشة أو زجاجة حبر؟

لم يتوقف عند الفكرة فبدأ بالتجارب ، لكنه لاقى تحدياً ، وهو أن الحبرالسميك لم يكن يتدفق بسلاسة في الأقلام التقليدية.

بعد محاولات عديدة ، خطرت له فكرة عبقرية : تصميم كرة دوارة صغيرةفي رأس القلم، تقوم بنقل الحبر من الخزان إلى الورق بشكل سلس ودون تلطيخ.

في عام 1938م حصل لاسلو على براءة اختراع لقلمه الجديد، الذي أطلق عليه لاحقًا اسم "قلم الحبر الجاف".

ورغم أن فكرته كانت ثورية، إلا أن القلم لم يلقَ رواجًا على الفور، لكن مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، تبنت القوات الجوية البريطانية الإختراع لأنه كان أكثر كفاءة في الكتابة على ارتفاعات عالية دون تسرب الحبر.

مع مرور الوقت، انتشر القلم عالميًا وأصبح الأداة المفضلة للطلاب والصحفيين والكتاب، متفوقًا على جميع أنواع الأقلام الأخرى.

توفي لاسلو بيرو عام 1985، لكنه ترك وراءه إرثًا يستخدمه الملايين كل يوم.

الخلاصة:
المشكلات اليومية العابرة قد تكون مفاتيح لإبتكارات أو حتى إختراعات عظيمة ، لكن الفرق في من يلاحظها ، ويجد منها تغييراً يحول الأفكار إلى واقع !